

أعباء السكري تصرف المرضى عن إجراء فحوصات السرطان

الإصابة بالسكري تحفز حدوث أنواع معينة من السرطانات



السكري يزيد السرطان من قائمة أولويات الفحوص

المزمن والذي يرتبط بالسرطان. وتساءل الباحثون عما إذا كانت مستويات الغلوكوز المرتفعة في الدم لدى مرضى السكري يمكن أن تلحق الضرر بالحمض النووي، مما يجعل الجينوم غير مستقر، مما قد يؤدي إلى السرطان. لذلك بحثوا عن نوع معين من الضرر في شكل قواعد الحمض النووي المعدلة كيميائياً، والمعروفة باسم (سي.إي.دي. جاي)، في زراعة الأنسجة ونماذج الفئران من مرض السكري. ووجد الباحثون في الواقع أحد هذه الأضرار ثم أجروا دراسة سريرية تقيس مستوياته في الأشخاص الذين يعانون من مرض السكري من النوع الثاني. وكما هو الحال في الفئران، كانت لدى مرضى السكري مستويات أعلى بكثير من (سي.إي.دي.جاي)، مقارنة بالأشخاص غير المصابين بهذا المرض. ويوضح دكتور جون تيرميني أن هذه النتيجة ستساعد في وصف بروتوكول علاجي يساعد على حماية مرضى السكري وتقليل إصابتهم بالسرطان.

وقال الدكتور جون تيرميني "معروف منذ فترة طويلة أن مرضى السكري لديهم مخاطر للإصابة أكبر بمقدار 2.5 ضعف بالنسبة إلى بعض أنواع السرطان، وتشمل هذه السرطانات المبيض والثدي والكلى وغيرها، ومع استمرار الإصابة بداء السكري وارتفاع مستوياته في الدم، من المرجح أن يرتفع معدل الإصابة بالسرطان أيضاً".

وأشبهه العلماء قديماً في أن خطر الإصابة بالسرطان المرتفع لمرضى السكر ينشأ من خلل الهرمونات، ففي الأشخاص المصابين بداء السكري من النوع الثاني، لا يقوم الأنسولين بحمل الغلوكوز في الخلايا بشكل فعال، وبالتالي فإن البنكرياس ينتج الأنسولين أكثر فاكتر، ويحصل المرضى على ما يسمى بـ"فرط الأنسولين"، ويحفز هرمون الأنسولين نمو الخلايا، مما قد يؤدي إلى السرطان. وافترض العلماء أيضاً أن المريض بداء السكري من النوع الثاني تكون لديه زيادة في الوزن، وتنتج الأنسجة الدهنية الزائدة مستويات عالية من الدهون الدهنية مقارنة بالذين لديهم وزن صحي. وهذا بدوره يعزز الالتهاب

ووجد في الدراسة أن ما يقارب 52.3 بالمئة من حالات سرطان البنكرياس تحدث خلال 36 شهراً من تشخيص مرض السكري. وأشار الفريق إلى أن هذه النتائج تدعم الفرضية القائلة إن مرض السكري أحد مظاهر الإصابة بسرطان البنكرياس. وأضاف الباحثون أن مرضى السكري الذين تم تشخيصهم مؤخراً والمصابين بسرطان البنكرياس يمضون مجموعة كبيرة من الذين يمكن دراستهم لتطوير الاختبارات اللازمة للتشخيص المبكر لسرطان البنكرياس.

وقالت دوايندي سيثياوان قائد فريق البحث "العلاقة بين مرض السكري وسرطان البنكرياس فريدة من نوعها، ولا تظهر في سرطان الثدي وسرطان البروستات وسرطان القولون والمستقيم". وأضافت "داء السكري طويل الأمد هو أحد عوامل خطر الإصابة بسرطان البنكرياس".

كما وجد فريق من الباحثين الأميركيين أنه بارتفاع مستويات السكر في الدم يحدث ضرر بالحمض النووي، مما يزيد من خطر الإصابة بالسرطان.

بحاجة للوعي بأهمية إجراء فحوصات السرطان. وقالت لبيسكومب "الخبر السار هو أن الفحص المبكر للسرطان مفيد لمرضى السكري كما هو الحال بالنسبة إلى الأشخاص الأصحاء".

وتجدر الإشارة إلى أن دراسة طبية أميركية سابقة كانت أفادت أن مرضى السكري من النوع الثاني أكثر عرضة للإصابة بسرطان البنكرياس. وقام باحثون بكلية طب جامعة كاليفورنيا الجنوبية في الولايات المتحدة بإجراء الدراسة التي نشرت في مجلة المعهد الوطني للسرطان.

وسرطان البنكرياس من الأورام الفتاكة عادة لا يتم اكتشافه إلا بعد أن يصل إلى مرحلة متقدمة.

ولكشف العلاقة بين السكري وسرطان البنكرياس، راقب الباحثون 15 ألفاً و833 من مرضى السكري من النوع الثاني لفترة امتدت إلى 14 عاماً. ووجدوا أن مرضى السكري كانوا أكثر عرضة للإصابة بسرطان البنكرياس بمعدل الضعف مقارنة مع غير المصابين بالمرض.

تصاحب مرض السكري الكثير من المضاعفات الخطيرة والمعقدة التي تتطلب متابعة دقيقة ومنتظمة، طوال الوقت. هذه الرعاية المتواصلة تتسبب في كثير من الأحيان في تجاهل المرضى عن إجراء فحوصات السرطان، وتصبح للسكري الأولوية المطلقة التي قد تكلف المريض حياته إذا لم ينتبه لعلامات السرطانات مبكراً.

تورنتو - كشف باحثون أن أعباء إدارة مرض مزمن مثل السكري قد تدفع النساء إلى تخطي فحوصات السرطان الموصى بها. فقد وجد تحليل لبيانات مجمعة من دراسات، أجريت على مدى عقدين من الزمن، أن النساء المصابات بمرض السكري أقل خضوعاً لفحوصات سرطان عنق الرحم وسرطان الثدي والقولون من النساء اللاتي لا يعانين من المرض.

قالت الدكتورة لورين لبيسكومب، أخصائية الغدد الصماء في مستشفى "ووماز كولينج" وأستاذة طب مساعدة في جامعة تورنتو الكندية، "نحن نعلم أن الأشخاص المصابين بداء السكري لديهم نسبة خطر ضعيفة (للإصابة بالسرطان) ولكن حجم الخطر يرتفع بشكل كبير إذا تعلق الأمر بأنواع معينة من السرطانات. أردنا معرفة ما إذا كان انخفاض عدد فحوصات السرطان يساهم في هذه الاختلافات".

وأضافت لبيسكومب لرويتز هيلث في مقابلة عبر الهاتف "وإذا كان هناك خطر أكبر للإصابة بالسرطان، أردنا التأكد من أننا على الأقل قد رصدناه مبكراً".

بحث المؤلفون عن الدراسات التي أجريت بين عامي 1997 و2018 حول معدلات اختبارات الفحص الموصى بها لدى البالغين المصابين بمرض السكري والتي تشمل التصوير الإشعاعي للثدي لكشف سرطان الثدي واختبار بابانيكولاو (باب) لسرطان عنق الرحم لدى النساء، واختبارات دم البراز

كما لاحظت الدكتورة إميلي جالاغر، أستاذة مساعدة في الغدد الصماء والسكري وأمراض العظام في إيكين كلية الطب بماونت سينيا في مدينة نيويورك والتي لم تشارك في الدراسة، "يتم فحص مرضى السكري (عادة) لتابعة تطور المضاعفات التقليدية للمرض مثل اعتلال الشبكية والاعتلال العصبي وضغط الدم ومراقبة الدهون ومعالجتها".

ولفتت جالاغر إلى أن التركيز على متابعة تطورات مرض السكري يربح الاهتمام بالسرطان إلى مراتب متأخرة ضمن لائحة الأولويات لدى مرضى السكري. وتتفق مع الباحثين على أن مرضى السكري ومقدمي الرعاية الصحية



الدكتورة لورين لبيسكومب
التعقيد والوقت المستغرق في إدارة مرض السكري يؤديان إلى نسيان فحوص السرطان الوقائية

قلة النوم تزيد خطر تعرض النساء لهشاشة العظام

الحياة
صححة



أظهر باحثون بجامعة كامبريدج واكسفورد في المملكة المتحدة، أن اختبار الدم "مستخذ السرطان 125"، يمكن أن يساعد الأطباء على اكتشاف المبكر لسرطان المبيض، إضافة إلى أنواع أخرى من السرطان.



قال البروفيسور الألماني توماس زويغلاين إن ارتفاع إنزيمات الكبد له أسباب عدة، أبرزها دهون الكبد الناجمة عن شرب الخمر أو الإفراط في تناول الدهون وقد ينتج عن أمراض المرارة.



قال طبيب الأسنان الألماني، الدكتور يوخن شميت، إن السبانخ مفيدة للصحة، غير أن الإفراط في تناولها قد يؤدي إلى الإصابة بالحمض البيليني، نظراً لاحتوائها على حمض الأوكساليك الذي يهاجم مينا الأسنان.

أجسامهم على الراحة اللازمة بسبب ظروف عملهم أو ما شابه تمنع العظام من إصلاح نفسها بفعالية. وعلقت كريستين سوانسون، الباحثة الرئيسية بالدراسة، على تلك النتيجة، بقولها: إن ذلك قد يفسر السر وراء عدم وجود أسباب واضحة لمشكلة هشاشة العظام في معظم الحالات.

وأضافت "تشير تلك البيانات التي توصلنا إليها إلى أن النوم المنقطع قد يكون العامل الأكثر ضرراً بصحة العظام في وقت مبكر من العمر، حيث ثبت لنا أن ذلك الخلل الذي يطال العظام يقود في الأخير إلى احتمالية الإصابة بمشكلة هشاشة العظام والكسور".

كما نشر موقع دويتشه فيله الألماني نقلاً عن مجلة كورينث بيولوجي المتخصصة تقريراً أفاد أن التعرض المستمر للضوء أثناء النوم قد تكون له تأثيرات سلبية على الصحة، وذلك بعد أن كشف فريق أبحاث هولندي من المركز الطبي لجامعة لاين نتائج تفيد بالعثور على علامات مرضية على فئران تم تعريضها للضوء لفترة طويلة.

وقام الباحثون في المركز الطبي بتعريض مئة فأر للضوء المستمر، لمدة 24 أسبوعاً، حيث أظهرت قياسات نشاط الدماغ عبر أقطاب كهربائية ربطت على رؤوسها وجود تغيير في أنماط الموصلات العصبية للحوانات، بالإضافة إلى وجود تغييرات في الساعة البيولوجية لديها.

وأضافت أن الحصول على قسط كاف من النوم ليلاً، أي حوالي 7 إلى 8 ساعات يومياً، يحسن الصحة العامة للجسم وفيه من الأمراض وعلى رأسها السمنة والفتل الكولي.

وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أميركية سابقة كانت قد نهت عن أن عدم الحصول على قسط كاف من النوم خلال الليل أمر يتسبب بشكل مباشر في إضعاف العظام وزيادة خطر تعرضها لمشكلة هشاشة العظام.

وتوصل الباحثون الذين أجروا تلك الدراسة في جامعة كولورادو بالولايات المتحدة إلى أن حالة الأرق التي تنتاب بعض الأشخاص نتيجة عدم حصول



عدم الحصول على قدر كاف من النوم يخفف كثافة المعادن في العظام

كما واجهن مشكلة هشاشة العظام في منطقة الورك والعمود الفقري بنسبة 63 بالمئة.

وقالت الدكتورة هيزر أويس بالكوم، قائدة فريق البحث، "تشير دراستنا إلى أن النوم قد يؤثر سلباً على صحة العظام، وهذا يضاف إلى قائمة الآثار الصحية السلبية لضغط النوم".

وأضافت "أمل أن تكون هذه الدراسة أيضاً بمثابة تذكير بالوعي إلى النوم لمدة 7 ساعات أو أكثر وهي الساعات الموصى بها ليلياً". وكانت دراسات كشفت أن عدم الحصول على قسط كاف من النوم ليلياً، يمكن أن يزيد من تكرار حدوث القرحة الهضمية لدى كبار السن.

وأجرى الفريق دراسة لاكتشاف تأثير انخفاض عدد ساعات النوم على صحة العظام لدى النساء بعد انقطاع فترة الطمث الذي يبدأ في سن 50 عاماً. وتابع الفريق عادات النوم لدى ما يزيد على 11 ألف سيدة، بالإضافة إلى إجراء فحوصات لصحة العظام.

ووجد الباحثون أن السيدات اللاتي أبلغن أنهن حصلن على 5 ساعات أو أقل من النوم ليلياً، انخفضت لديهن كثافة المعادن بالعظام في جميع المواقع الأربعة التي تم تقييمها، وهي الجسم كله والورك والعمود الفقري، مقارنة بالنساء اللاتي أبلغن عن حصولهن على 7 ساعات ليلياً.

وانخفضت كتلة العظام لدى النساء بعد النوم لمدة 5 ساعات بنسبة 22 بالمئة،